

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٩٨) (سورة الحجر) ٢ |

حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وصل اللهم على محمد وعلى الله وصحبه وسلم اهلا وسهلا ومرحبا بطلبة العلم الكرام آآ في الدرس التاسع والثمانين آآ من قراءتنا لكتاب التفسير المحرم ونحن في المجلد - 00:00:06 تالت عشر في اواب الحجر انبه على ان آآ الطالب سيجد آآ نسخة صوتية لكل الدروس انا وضعتها قبل قليل. على آآ صفحة التجرام اسأل الله ان يبارك في من اعد هذه النسخة الصوتية. وان يجعلها الله في ميزان حسناته وان يهديه - 00:00:26 وان يسدها آآ ندخل في هذه السورة المباركة كنا قد بدأنا فيها اه تكلمنا فيها اه يعني عن مقدمة اه وكتبت اردت ان نتوسع فيها قليلا. ولكنني فقط سانبه يعني سأذكر بعض المداخل اه لدراستنا لهذه السورة المباركة - 00:00:48 وبعد ذلك نبدأ بالقراءة ان شاء الله تبارك وتعالى نحن تكلمنا آآ في في بداية السورة المباركة عن آآ الاحرف التي تبدأ بها السور ثم بعد ذلك في وصف القرآن العظيم - 00:01:10 تلك ايات الكتاب اه وتكلمنا كيف يمكن ان نبدأ التوسع في دراسة ايات سورة الماء وذكرت لكم الامور المهمة آآ وكررتها كثيرا اظن ان احنا آآ لا نحتاج ان نعيدها مرة اخرى - 00:01:26 آآ فقط آآ اه اذا ذكرت في المقدمة اه ان الله تبارك وتعالى ذكر عن القرآن انه ايات الكتاب وقرآن مبين ثم بعد ذلك آآ ذكر الله سبحانه وتعالى آآ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين - 00:01:45 وذكرنا ان ذلك في الاخرة وانه ايضا اه قد يكون اه في مواضع من الدنيا اه كما ذكر بعض المفسرين ان المشركين عند لما رأوا نصر المؤمنين في غزوة بدر - 00:02:04 لو تمنى اه بعضهم ان يكون اه مسلما يومئذ هو آآ يتمنى الاسلام ربما في مواضع من حياته وطبعا عند الموت في النار يأتي بعد ذلك هذه الاية المباركة ذر كلوا وتمتعوا - 00:02:18 ويلهم الامل فسوف يعلمون وتكلمنا عن معنى اه دربهم وان هذا بمعنى يعني لا تنشغل بهم اه ليس المعنى انك تترك دعوتهم ولكن المعنى الا تنشغل بکفرهم وتکذیبهم او اه استهزائهم. الا تنشغل - 00:02:38 الا بهذه الامور طيب الكلام عن آآ فسوف يعلمون هذا سيأتي معنا ان شاء الله. سنبدأ في تفسير السورة انا يعني ايه قلنا ان احنا كل سورة نعطي شيئا من التوسع آآ بحيث ان احنا نجمع بين الانجاز وبين آآ تدريب الطالب على الامور - 00:02:57 التي ينظر فيها في السورة واحنا اخذنا تدريبا على الایات الاولى او على مطلع السورة. ربما اه اذا جاء امر يحتاج تنبئها ان شاء الله سأنبه عليه كيف نتوسع في دراسة - 00:03:17 الصورة من خلالك فبسم الله تفضل يا وئام. اه نبدأ من اول طبعا احنا قرأتنا السورة ولله الحمد آآ الان آآ سنبدأ في الصفحة رقم سبعة تفضل يا وائل جزاكم الله خيرا شيخنا. اه في تفسير الایات فورا شيخنا انا اقرأ الان من الموضع وليس من الكتاب - 00:03:29 اه اه نعم نبدأ اه نعم من تفسير الایات بداية احنا عندنا الایات الاولى بدأها من هو اول السورة الى قوله ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون. فانت هتبدأ من اول تفسير الایات. نعم - 00:03:52 جزاكم الله خيرا شيخنا. بارك الله فيك تفسير الایات الف لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. الف لام راء تقدم الكلام عن الحروف

المقطعة في تفسير اول سورة البقرة - 00:04:05

تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. اي هذه الايات العالية المقام الرفيعة الشأن. ايات الكتاب الجامع لانواع الكمال. وايات قرآن عظيم واضح اعجازه للخلق مظهر للحقائق باحسن بيانه واوضحه. قال تعالى الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين. وقال سبحانه ونزلنا عليك الكتابة ونزلنا عليك الكتاب - 00:04:19

تبيننا لكل شيء ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين اي سيندم الذين كفروا بالله على ما كانوا فيه من الكفر ويتمنون لو كانوا مسلمين في الدنيا موحدين منقادين لامر الله - 00:04:44

تعالى وخاضعين للاحکامه. كما قال تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نزد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين وقال سبحانه حتى اذا جاءتهم الساعة بعثة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها - 00:04:57

وقال عز وجل ويوم بعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا وقال جل جلاله وانبأوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تتصرون - 00:05:14

وابيوا واتبعوا احسن ما انزل. عفوا واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بعثة وانتم لا تشعرون. ان تقول نفسی يا حسرنا على ما فرطنا في جنب الله وان كنت لمن - 00:05:29

او تقول لو ان الله هداني لكتن من المتقين. او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين وعن صالح بن ابي طريف قال قلت لابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:05:43

اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين؟ فقال نعم. سمعته يقول يخرج الله اناسا من النار اي من المسلمين - 00:05:57

بعدما يأخذ نقمته منهم قال لما ادخلهم الله النار مع المشركين قال المشركون اليه كنتم تزعمون في الدنيا انكم اولياء؟ فما لكم معنا في النار فاذا سمع الله ذلك منهم اذن في الشفاعة - 00:06:10

فيتشفع الملائكة والنبيون باذن الله فلما اخرجوا قالوا اي المشركون يا ليتنا كنا مثلهم فتدركنا الشفاعة فنخرج من النار. فذلك قول الله عز جل وعلا ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين - 00:06:24

وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال ما يزال الله يشفع ويدخل الجنة ويرحم ويشفع حتى يقول من كان من المسلمين فليدخل الجنة حين يقول ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين - 00:06:42

ذرهم يأكلوا ويتعمدوا ويلهيم الامل. اي اترك الكفار يا محمد يأكل في هذه الدنيا ما هم قبل ان آآآدخل في هذه الآية آآآ اريد ان تقرأ الحاشية اللي هي تعليق الشوكاني - 00:06:58

رحمه الله على هذه الآية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين لما قال الشوكاني وكانت هذه الوداده منهم عند موتهم او يوم القيمة. موجودة عندك يا وقعة من قبل ما تدخل في الآيات. يا شيخ ماذا - 00:07:15

انا ابحث عنها طيب قال الشوكاني نعم قال الشوكاني وكانت هذه الوداده منهم عند موتهم او يوم القيمة. والمراد انه لما انكشف لهم الامر واتضح بطلان ما كانوا عليه من - 00:07:32

كفر وان الدين عند الله سبحانه هو الاسلام لا دين غيره. حصلت منهم هذه الوداده التي لا تسمن ولا تفني من جوع بل هي لمجرد التحسر والتندم ولو لم ينفع على ما فرطنا في جنب الله - 00:07:49

وقيل كانت هذه الوداده منهم عند معاينة حليم وحال المسلمين وقيل عند خروج عصاة الموحدين من النار والظاهر ان هذه الوداده الكائنة منهم في كل وقت مستمرة في كل لحظة بعد انكشف الامر له - 00:08:05

وقال الشنقيطي اقوال العلماء في هذه الآية راجعة الى شيء واحد. لان من يقول ان الكافر اذا عاين الحقيقة تم انه كان مسلما آآ ومن يقول انه اذا عاين النار ووقف عليها تمنى انه كان مسلما. ومن يقول انهم اذا عاينوا اخراج الموحدين من النار - 00:08:21

لو انهم كانوا مسلمين كل ذلك راجع الى ان الكفار اذا عاينوا الحقيقة ندموا على الكفر وتمنوا انهم كانوا مسلمين فهذا يدل على ماذا؟

هذا يدل على آآ ان كل احد سيؤمن اما في الدنيا واما في الآخرة - 00:08:45

من لم يؤمن في الدنيا فحتما سيؤمن بالآخرة لكنه لن يقبل ايمانه. لماذا؟ لأن الايمان انما يقبل اذا كان بالغيب وليس شهادة فمن عاين فمن لم يؤمن الا اذا عاين العذاب لن ينفعه ايمانه. كما حصل من ايمان فرعون - 00:09:04

ربنا سبحانه وتعالى قال حتى اذا ادركه الغرق وقالوا امنت قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ان انا وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين الى اخر الایات. وربنا قال فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفروا بما كنا به مشركين. فلم يقل - 00:09:23

ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا فهذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان الكافر اذا عاين العذاب او اتضحك له بطلان ما هو عليه معاينة اما في موضع في الدنيا او عند الموت او عندبعث او في النار - 00:09:43

اه يود ان لو كان اه مسلما. في الواقع في قصة ذكرها ابن كثير وانا احب هذه القصة لان هذه القصة آآ سبحان الله آآ تبين آآ انه ربما يود ذلك في الدنيا - 00:10:02

القصة ذكرها ابن كثير في كتاب البداية والنهاية في احداث سنة مئتين آآ وتسعة وسبعين تسمعني يا وئام؟ نعم فقال ابن كثير رحمة الله وفيها توفي عبدة بن عبد الرحيم قبحه الله - 00:10:21

ذكر ابن الجوزي ان هذا الشقي كان في المجاهدين كثيرا في بلاد الروم فلما كان في بعض الغزوات وال المسلمين محاصروا بلدة محاصروا اه بلدة من الروم اذ نظر الى امرأة من نساء الروم في ذلك الحصن فهوبيها - 00:10:43

تراسلها ما السبيل الى الوصول اليك وقالت ان تتنصر وتصعد الى فاجابها الى ذلك فما راعى المسلمين الا وهو عندها لو تم المسلمين بسبب ذلك غما شديدا وشق عليهم مشقة عظيمة - 00:11:04

فلما كان آآ بعد مدة مروا عليه وهو مع تلك المرأة في دني الحصن وقالوا يا فلان ما فعل قرآنك ما فعل علمك؟ ما فعل صيامك؟ ما فعل جهادك ما فعل ما فاتك - 00:11:21

وقال اعلموا اني انسىت القرآن كله الا قوله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين يأكلوا ويتمتعوا ويلهيم الامل فسوف يعلمون. قال وقد صار لي فيهم مال وولد بمعنى ان هذا الرجل الذي ذكر قصته ابن الجوزي رحمة الله ونقلها ابن كثير - 00:11:39

آآ كأنه يقول انا ما اعدت استطيع ان اترك النصرانية خلاص اصبح عندي مال وعندي ولد فهو لم يتذكر من كتاب الله الا هذه الاية وفي الواقع ان هذا الامر آآ ممكنا فعلا ان يكون الانسان عالما للحق - 00:12:01

ولكنه لا يدخل فيه وهذا بالتحديد ما جاءت له هذه السورة لما رربنا قال كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد قالت سنة الاولى - 00:12:21

يعني انهم مهما ايات فلن يروها اه فلن يؤمنوا بها لن يؤمنوا بها. هناك من الناس من لا يؤمنوا بها قد يكون ذلك من باب حب الدنيا او الحسد او اي مانع من موانع الاسلام. او من موانع اتباع الحق لان اكثرا الناس - 00:12:39

يترون اتباع الحق ليس جهلا به. وانما لانه يخالف اهواءهم ويقيده حركتهم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا وان يحفظ علينا ديننا والا يتوفانا الا وهو راض عننا. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهيم الامل - 00:12:54

لاحظ ذرب يأكله الكلمة ذرهم يأكلوا ويتمتعوا هذه الكلمة كبيرة جدا لها معنى عظيم في لو نحن تدبّرنا هذا المعنى سنفهنه منه بابا من ابواب العلم. ما هو هذا الباب - 00:13:17

يأكلوا ويتمتعوا. يعني هذه هي الحياة التي تليق بهم مثلا شايف اتنين من الطلاب عمال يذاكري ويجهد والثاني قاعد عمال يلعب على الهاتف او عمال مثلا نايم كسلان فالشخص الكسلان هذا معهود عنه الكسل وانه لا يريد ان يتحرك - 00:13:32

فيأتي الشخص الآخر دمه محروق على هذا الشاب ونفسه ان الشاب هذا ينتفض ويستيقظ. فلانى انا اعرف ان هذا الشخص ميت العزم فانا اقول له لأ بصر ده خليه كده ينام ويلعب ويأكل. يعني هذا هو الذي يليق به. وهذه الاية من اعظم الایات في ذم هؤلاء وفي ذم كل - 00:13:54

من يعيش في الحياة الدنيا لتلبية رغبات آآ جسده ومنتعمه ونحو ذلك. ذهبهم يأكلوا ويتمتعوا هذا هو الذي يليق بهم. هو سمعنا بالمناسبة اعملوا على مكانتكم يعني ده يدخل في هذا المعنى اعمل ما يليق بك - 00:14:17

دارهم يأكلوا ويتمتعوا. هؤلاء ليسوا آآ من ترجو منهم الخير اه يعني بالضبط كده وان الذين لا يؤمنوا بالصراط لناكرون. هذا هو الذي يليق بهم فلا تكترث بهم. ليس معناها انك لا لا تدعوه - 00:14:33

لا ستدعوهم ولكن لا تكترث بعدم ايمانهم لأن من الناس من يعيش لهذا الحياة الانعام. ذرهم يأكلوا ويتمتعوا. الواقع نحن نحتاج ان نعلق على كلمة يمتعوا هذه لأن بعض الناس وهم هنا ايضا فسروا كلمة يمتعوا - 00:14:50

بالمتعة اللي هي اللذة وفي الواقع لو تتبعنا الآيات ايات القرآن العظيم لن نجد المتعة بهذا المعنى الا معنى ضمنيا. ما معنى المتعة؟ خلينا آآ ناخد هذا التدريب آآ معرفة دلالات الالفاظ وكيف نكتشف هذه الدلالات - 00:15:08

احنا عندنا هنا هم ماذا قالوا؟ قالوا اي اترك الكفار يا محمد يأكلوا في هذه الدنيا اه ما هم اكلوه ويتمتعوا بشهوانها ولذاتها ويشغلهم الامل عن الايمان بالله تعالى وطاعته والاستعداد للآخرة - 00:15:27

في الواقع ليس هذا هو المعنى الدقيق للتمنع احنا لو اتينا لآيات التي فيها التمنع. خلينا نلاحظ كيف تأتي هذه الآيات. مثلا يقول الله فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع - 00:15:48

من قبلكم بخلقهم وخضم كالذى خاضوا آآ يعني استمتعوا بخلاقين يعني رضوا بتصنيفهم في في الدنيا من انصبائهم في الآخرة يعني فاستمتعوا بخلقهم يعني هم الخلاق هو المدة او البقاء الذي يلقاء الانسان - 00:16:03

يعني هي المتع هو منفعة وبقاء في مدة معينة يعني الاعتبار هنا بايه؟ بان كل ما يمتع به الانسان معناه انه انتفع به مدة معينة. ثم تنقطع هذه المدة الله سبحانه وتعالى ممتعناهم الى حين قال نمتعهم قليلا قال فامتعه قليلا. قال سنتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم. قال ولكم في الارض مستقر ومتاع - 00:16:26

الى حين المتع كما قال الله ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم. المتع معناه منفعة وقيل ان مراد هنا بهذه الآية اللي هي الخانات او الفنادق او الخرابات لو انسان يريد ان يقضي حاجته فله حاجة - 00:16:55

يعني ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع. فاذا المتع هنا كأن المراد به المنفعة تمام؟ ايضا متعة المطلقة. يعني ما تنتفع به مدة آآ مدة عدتها. كذلك الحج - 00:17:14

وده من الامور الدقيقة متعة الحج يعني معناها ان تضم العمارة اليها. يعني ان يحرم بالعمارة. احنا بس الان نريد ان نحلل هذا اللفظ فلنفهم ان المعنى السائد لهذا ليس دقيقا - 00:17:35

المعنى السائد لهذا اللفظ هو الاستمتاع او اللذة في الواقع ليس ليست هذه الدلالة في لسان العرب وليس هي حتى في القرآن ولكن ان سناحول ان نفهم دالة كلمة التمنع بنا - 00:17:50

دلوقتني التمنع بالعمارة الى الحج عشان نفهمه ان واحد بالعمارة في اشهر الحج. تمام؟ طيب لماذا سمي اه بذلك سمي بذلك التمنع بالعمارة الى الحج لانه اذا قدم مكة محظما بالعمارة فطاف وسعى حل من عمرته وحلق وذبح نسكه الواجب عليه تمام؟ لتمتعه - 00:18:04

في الوقت ده بقى لما هو عمل العمارة وتحلل ايه اللي حصل؟ حل له كل شيء كان حراما عليه. اني استاء والطيب يعني اذا كان زوجه معه يعني طيب ثم ينشى بعد ذلك احراما جديدا للحج - 00:18:27

ولا يجب عليه الرجوع الى الميقات الذي انشأ احراما منه لعمرته يبقى تمنعه العمارة الى الحج معناها ابعه وتبليغه بما انتفع به ان هو عمل عمارة وتحلل منها وحلقة وضع الطيب وقضى تفافه والامر الذي كان حراما له احل له. كويس كده - 00:18:42

يعني كل ما كان محظما عليه ابيح له فهو انتفع بهذا الاحلال واضح؟ ده بخلاف مين؟ بخلاف القارن. القارن لا يحل له ان يفعل ذلك. لأن القارن معناها ان هو يبقى على احرام - 00:19:06

لا يتحلل منه فلذلك قال بعض اهل العلم الممتع اخف حالا من القارن. ليه؟ لأن الممتع خلاص انهى عمرته وتحلل منها فبقي مدة

منتفعا من هذا الايه؟ من هذا الامر - 00:19:23

وليس عليه ان يرجع ميقات ليحرم. تمام؟ طيب ايه فايدة هذه الاية؟ لانهم كانوا لا يردون العمرة في اشهر الحج. يعني المشركين فاجازه الايه؟ الاسلام. فاحنا فهمنا هنا ايه بقى؟ فهمنا ان التمتع هذا معناه الانتفاع الى مدة او الى حين - 00:19:40

فكل شيء تنتفع به او تتزود به ويأتي عليه الفناء في الدنيا فهذا اسمه متعة نعودها مرة اخرى كل شيء تنتفع به. تمام؟ يعني لو انسان مثلا عنده تليفون هذا اسمه متعة. لو انسان عنده ثياب هذا متعة. واحد اه - 00:20:01

اه اه تتزود بشيء في رحلته اخذ معه مثلا اه مكسرات او شيء ده اسمه متعة لانه بيتزود به وكذلك المتعة هو الذي يتبلغ به. يبقى ده اسم الايه؟ المتعة - 00:20:23

فلما رينا سبحانه وتعالى بقى يقول عن هؤلاء يتمتعون ليس المعنى انهم يتلذذون ويفعلون ما يشتهون هذا ليس هو المعنى الدقيق للكلمة. معنى يتمتعون انهم كون مدة حين يبقون مدة الى حين. كما قال آآ صالح تمتعوا في داركم ثلاثة ايام. هل هو يريد هنا - 00:20:37

مع ان هو بيقول تلذذوا وافرحوا لا ولما رينا قال وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متعة او قل متعة الآخرة قليل. يعني في في مقابل الآخرة ولذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم سمع عامر بن الاكوع وهو يقول الشعر اللهم لولا انت ما اهتدينا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من السائل - 00:21:04

السائق الذي يسوق الابل ويحدو يعني وهو ماشي كده بيتدنن عشان يسلی الابل وقالوا يا رسول الله هو عامر بن الاكوع قال يرحمه الله. فقال رجل وجبت يا نبي الله لولا متعتنا به كلمة متعتنا به يعني - 00:21:24

حتى تنتفع منه. فكل ما يبقى وينتفع منه الى حين فهذا اسمه متعة يبقى كلمة ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ليس المراد منها يتلذذون بشهواته معناها ذرهم يبقوا في مدة في الحياة الدنيا - 00:21:41

ثم بعد ذلك يكون مصيرهم في الآخرة. كما قال نمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم. انا اردت فقط ان انبه على هذا ان وجدت كثيرا من الناس لما نتكلم عن المتعة - 00:22:03

يظن ان المتعة هي الايه؟ هي اللذة. ولعلهم فهموا ذلك من نكاح المتعة وهذا ليس صحيحا. نكاح المتعة ليس المقصود منه التلذذ. نكاح المتعة معناه ان يتمتع الرجل بأمرأة لا يريد ادامتها لنفسه - 00:22:15

يعني معناها ان واحد تزوج واحدة مثلا لمدة اسبوعين التمتع مش مقصود ان هو تلذذ. لا مقصود ان هو لا يريد ان معه. وانما قصده منها ان تبقى معه مدة معينة - 00:22:33

آآ ده بقى يا شباب بخلاف يمتعكم متعاما حسنا. ليه لان لما رينا في سورة هود لما قالوا ان يعبدوا آآ وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما الى اجل مسمى. فهو هو هنا زاد لفظ الايه؟ الحسن - 00:22:46

متعة الحسن ان يبقيك الله في في عافية الى وقت وفاته لا يستأصلك بالعذاب كما استأصل من قبلك فيعني يكون مدة بقائك ليست كمدة بقاء الكافر الكافر له مدة محددة في الدنيا يقضيها بغير هدى من الله يقبضها في فواحش في آآ حتى مصيبته لا يؤجر عليها. انما المؤمن - 00:23:08

المؤمن يمتع متعاما حسنا ولذلك رينا قال افما وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه ايه؟ متعة الحياة الدنيا. يعني هو باقي في الدنيا لا قيمة له ليس على هدى من الله. اذا - 00:23:34

ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ذرهم يأكلوا نسبا لفعل الطلب. يعني ليست مثل ذروني اقتل موسى. لان لازم يكون جواب الطلب مبنيا على فعل الطلب ليس المراد ذرهم فانك ان تركتهم تمتعوا لا ليس هذا هو المراد. وانما المعنى ذرهم يأكلوا وليتمتعوا. هذا فعل لامر يراد منه - 00:23:51

زي بالضبط لما رينا قال فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. وكما قال مثلا تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار تمام؟ ليس المقصود تمتع انك تستمتع و تستلذ لا معناها ابقي مدة حياتك وانت كافر فان مصيرك الى النار. كما قال افرأيت - 00:24:22

متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. واضح كده فيبقى ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهيم الامل يعني فترة بقائهم آفي الحياة الدنيا هي سوء طريقة المال هم اضل سبيلا. ولذلك ماذا قال بعدها؟ ركزوا بقى. وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق - [00:24:42](#)

من امة اجلها وما يستأخرون. ما معنى ذلك يعني يريد ان يقول ان هذا المتع له اجل معلوم. بعد هذا المتع سياخذهم الله سبحانه وتعالى يبقى اذا التمتع ليس هو ما يفهمه كثير من الناس انه التلذذ والتمتع وانما التمتع هو كل شيء ينتفع به او يتزود به او - [00:25:10](#)

يتبلغ به ويأتي عليه الفناء في الدنيا. ده معنى الايه؟ التمتع. ولذلك يقول ايه؟ وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متع. يبقى متعه به قول ينتفع به بقى طب ده كلمة التمتع بقى ما الذي يخالفها ها - [00:25:31](#)

اللي يخالفه ان يأخذ الله الذين اخذهم الله انھي تمعته الذين اخذهم الله سبحانه وتعالى يعني آلكم بالعذاب. فالا هلاك هذا هو الذي ينهي هذا التمتع. كما قال صالح تمعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك - [00:25:50](#)

وعد غير متلوم طيب يبقى احنا نبها على هذا الايه؟ نبها على هذا الامر لاني وجدته آمنتثرا كثيرا في في على لسانى كثير من الناس ويفسر هذه الآيات. طيب ويلهيم الامل - [00:26:12](#)

الان هذا الخطاب لمن يا شباب؟ هذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ومهم ان احنا نفهم الخطاب القرآني للنبي صلى الله عليه وسلم وما موضعه من السورة سورة الحجر هي قلق ذكر بعض اهل العلم انها تقريرا رقم آاربعة وخمسين في النزول. المهم ان هي من اوائل ما نزلت من القرآن لأنها نزلت - [00:26:28](#)

لو احنا لحظنا يا شباب الخطاب من الله للنبي صلى الله عليه وسلم في القرآن المكي سنجده كثيرا جدا الخطاب الذي يخصه هو حتى من اول آسورة في القرآن. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الراكم الذي - [00:26:51](#)

تعلم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. تمام؟ الى ان قال الله كلا لا تطعه واسجد واقرب. يبقى نلاحظ الامر والنهي. مركز جدا. ايضا سورة القلم ما انت بنعمة ربك بمحنون وان لك اذا جا غير ممنون. وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم مفتون. ان ربك هو اعلم - [00:27:13](#)

واضح كده نفس الشيء مثلا صورة المزمل يا ايها المزمل قم الليل الا قليل نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها الى ان قال له اصبر - [00:27:33](#)

كما يقولون واهجرهم هاجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة وما هم قليلا اه ايضا مثلا اه يأمره بالصبر الجميل والهجر الجميل والصفح الجميل كما سيأتي معنا في سورة الحجر الصفح الجميل - [00:27:46](#)

في سورة المدثر مثلا قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر وان عجز فاهجر. ولا تمن تستكثر ولربك فاصبر. واضح كده اه ايضا مثلا عبث وتولى انجاء في الاعمى وما يدريك لعله يذكر او يذكر فتنفعه الذكري. فنلاحظ ان القرآن - [00:28:00](#) يذكر كثيرا بل للنبي صلى الله عليه وسلم عن الله يعلمه من ربها ويحصل له في الكلام عن اسماء الله وافعاله ومحامده ونعمه وسنته مثلا سبح اسم ربك الاعلى. من هو الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي. مثلا ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل. يأتي ايضا بعد التعليم - [00:28:21](#)

الامر والنهي مثلا لا تطع منهم اثما او كافور. فاصدع بما تؤمر. آفلا تطعه واسجد واقرب. فهمنا كده يأتي امر ونهي كثير طيب يأتي ايضا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم بامر يقول بها هو تعينه على ان يتم هذه الدعوة - [00:28:40](#)

منها مثلا ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين لوا لحظنا هذا الامر يا شباب هذا الامر له اثر كبير جدا على المسلم من جهة. الجهة الاولى ان يعلم حال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وكيف صبى - [00:29:02](#)

وحده علينا العظيمة التي هي اعظم امانة يمكن ان يتحملها بشر. والامر الثاني انك كمسلم ما هي الامور التي تثبتك باذن الله على ان

تتم مطالبك في الحياة الدنيا رغم الفتن رغم المغريات رغم المصائب رغم الامكانيات - 00:29:23

لأنك لو تصورت حال هذا النبي الكريم رجل واحد واصطفاه الله لاعظم مهمة ان يكون للعالمين نذيرا. فلا شك ان هناك مقومات اعانت هذا النبي الكريم. اعظم هذه المقومات يا شباب هذا آاطبعا المقوم الاصلي هو القرآن. بلا شك لكن اقصد كيف نفهم - 00:29:41
هذا القرآن في بناء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم او هدایته. خلينا نستعمل لفظ الهدایة. لأن هذا هو اللفظ الصحيح. وهو الذي استعمله عمر رضي الله عنه هذا الكتاب الذي هدى الله به محمدا فخذوا بي تهتدوا - 00:30:01

اول جهة ستلاحظونها يا شباب هي المعلومات التي علمها الله للنبي صلى الله عليه وسلم عن رب هذه المعلومات والله لخرجت بعلم كثير ان الله يعلم نبيه من هو؟ من ربك - 00:30:15

المثل اقرأ باسم ربك من الذي خلق. خلق الانسان من علقة اقرأ ربك الراكم. طيب سبج اسم ربك الاعلى من؟ الذي خلق فسوى والذي اخرج ما رأى فجعله هباء احوى. واضح كده؟ كل هذا تعليم على الله. ايضا ربنا يبشره وان لك لاجرا غير ممنون. هذا على ان - 00:30:34

يحتاج ان يستبشر بالاجر حتى يصبر. وهكذا. لماذا انا ذكرت بقى هذه المقدمة يا شباب علشان اول ما تجد اي خطاب من الله للنبي صلى الله عليه وسلم يجب يجب ان تحلل هذا الخطاب وتحاول ان تفهم لماذا - 00:30:54

علمه الله هذا الامر او لماذا امره او بماذا نهاه. طيب هنا ماذا قال رباه له؟ ذرهم يأكل ويتمتع ويلهم الامل هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان الله يعلم انشغال النبي صلى الله عليه وسلم بتكتيبي هؤلاء. واستهزائهم وكفرهم - 00:31:11
وهذا الامر يلزمهم وربما يعطله عن ان يتمم رسالته. فرباه لانه اعلم به فيعطيه الامر الذي يحتاج فقال له ذرهم يأكلوا ويتمتعوا. مثلا نلاحظ ان الله احيانا ينهى عن طاعتهم - 00:31:36

واحيانا ينهى عن اتباع اهوائهم. ما الفرق بينهما؟ مثلا ربنا يقول لا تطعه واسجد واقرب. فلا تطع المكذبين ولا تطع منهم اثما او او مثلا آلا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. او - 00:31:53

آلا ولا تتبع اهواءهم. الفرق بينهما يا شباب ان النهي يعني النهي عن طاعتهم لا تطع يعني لا تطعهم فيما يأمرونك به من ترك دعوة الاسلام اما النهي عن اتباع اهوائهم فينهى الله ان يتبع طريقتهم التي هم عليها في الحياة وفي الكفر وفي الایمان ونحو ذلك - 00:32:10

يعني الفرق دقيق جدا بالمناسبة. انت حاول تجمع كده الایات اللي فيها النهي عن اتباع اهوائهم النهي عن طاعته. ستجد فرقا مهما جدا فيها. ان النهي عن الطاعة لا تطع الكافرين والمنافقين. مثلا لا تطعه واسجد - 00:32:37

لا تطع منهم اثما او كفورا لانه يأمرونه بما يخالف النهي يعني النهي عن ما يؤمنون به او في اعادتهم وفي اعماقهم طيب فاحنا هنا عندنا هذه الایة المباركة يا شباب. ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهم الامل - 00:32:55

بعد ذلك ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ خلينا نقف مع يلهيهم ما هو الالهاء الهاكم التكاثر او مثلا رجال لا تلين تجارة ولا بيع لا هي تنقل قلوبهم. ما معنى لاهية؟ يعني ساهية ومشغولة بما لا يعنيها عما يعنيها - 00:33:22

يبقى الله هو كل ما يشغل الانسان عما ينبغي ان يهتم به طب ده هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان الانسان ممكنا يكون بيعمل شيء نافع لكنه يعني لما يكون شاب مسلا عايش طول النهار مسلا في الجيم في صالة الالعاب - 00:33:40

ده في الاصل شيء نافع. لكن لما الالهاء عن صلاة الجمعة وعن الذكر والقرآن وعن المسارعة في الخيرات. يبقى ده اصبح لهو ولذلك ربنا ماذا قال عن بعض الصحابة لما تركوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الجمعة؟ قال واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك - 00:33:59

قائمة قل ما عند الله خير من الله ومن التجارة يبقى اذا ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهم الامل هذا امر للايه؟ للنهي والزجر كما قال فليضحكوا قليلا ولبيكوا كثيرا. يبقى الالهاء هو انساء ما حقه ان يذكر. هذا هو الالهاء. تعرفوا لما الام - 00:34:19

ابنها مثلا آلا عاوز شيء معين تقوم هي تشغله بشيء اخر علشان ينسى الشيء اللي كان يريده هو ده المعنى الدقيق للايه؟ للالهاء طيب

السؤال بقى هنا ما الذي - 00:34:40

يأكلوا ويتمتعوا ويلهيم الامل هو ظن البقاء يعني يظنون انهم بتحصيل هذه الاسباب اسباب البقاء والتتمتع فهذا شغفهم عن التزود للآخرة وهذا المعنى عظيم جدا ودقيق. وهو ايه وهو ان العبد يصرف عن الامرأة بقدر ما يشغل به من تفاصيل الحياة الدنيا -

00:34:56

من جهتنا يا جماعة ما هي الجهة الاولى في انه لما يبحث عن تفاصيل الحياة والترف هذا يزيد تعلقه بالحياة الدنيا. لا يريد ان يتركها ليه؟ لأن هو يريد ان يبقى في هذا النعيم المتوجه بالنسبة له. لكن في امر اخر ادق -

يعني بعض الناس يتصور مثلا ان الترف لماذا ربنا دائمًا يذكر المترفين ويذم هؤلاء. لماذا اذا اراد ان يدرك قرية امرنا مترفيفها. لماذا؟ لأن الترف هو التنعم. ان الانسان يعيش لمعنى -

00:35:48

قال مترفوها. ليه؟ لأن الترف هو التنعم. ان الانسان يعيش لمعنى -

00:36:09

لذاته لذاته لشكله. ويكون هذا اكبر همه طيب واحد بيقول هل المشكلة هنا فقط في انه آآ سيقوى رغبته في الدنيا لا في الواقع في

في مشكلة اكبر تانية. ما هي -

ان الوقت الذي يعيش في الحياة الدنيا محدود. فإذا استفرغ اكبر وقته فيه آآ هذه الامور وتفاصيلها هذا الوقت كان حقه ان يعمر بالباقي في بينما هو ينبغي ان يعمره بالباقي اذا هو يشغل نفسه بالفاني. ازاي يعني -

00:36:26

اول شخص مثلاً غني كوييس. يعني عنده بيت. وعنده او عنده سكن وعايش كوييس فهو لم يقنع بهذه الحال فاراد ان ييسر تنعمه. طيب هل هذا التوسيع محدود عنده اذا كان توسيعاً محدوداً بحيث يكفي -

00:36:49

وبحيث آآ لا يمنعه ذلك من المسارعة في الخيرات فيها ونعمة نعم المال الصالح للرجل الصالح. لكن ما هي المشكلة الى ان النفس لا تتشبع. وهذا يجعله يستنزف جهده ليس فقط في العمل ولكن حتى في التفكير في العمل. انا مثلاً كنت اعرف عدد من الشباب كانوا -

00:37:10

معنى العلم قديماً كان غايته فقط ان يكون عنده شيء يتبلغ به وكانت كثيراً اكلمه عن الانسان يصبر ويحتسب ويحاول ان يعني يفتح على نفسه بقدر بقدر ما يتبلغ. لانه يعيش حياة واحدة -

00:37:30

بعضهم ما كان يعجبه ذلك. اراد ان يوسع على نفسه جداً. وبدأ يفتح في الترف ولا يعرف ان الترف له بداية وليس له نهاية عنده بيوت وعنه فلل وعنه مصانع وعنه -

00:37:47

وكان مثلًا تقريباً السن ممكن يكون بلغ خمسة واربعين عاماً اكثراً من عشرين عاماً ضاعت وهو لم يشع إلى الان لم يشع بمعنى ان هو كان متوجهماً ان التنعم خدوا بالكم شباب في فرق انا لا اقول هنا ان الانسان -

00:38:03

لا آآ ينزع نفسه ولا يأكل ما يريد. لأنها بتكلم عن امر دقيق وهو ان تكون ان يكون مطلوباً لذاته. يبقى الانسان كان عنده ساعة وساعة كوييسة وشكلها كوييس لا عازز يجحب ساعة احدث. يمد عينيه إلى ما متع به غيره. هذا الصنف لن يشع ولو كانت له الدنيا -

00:38:19

وعشر امثالها. تمام هي الفكرة بقى دي ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهم الامل. لماذا؟ ذكر هنا لفظ الالهاء. والله هذا اللفظ دقيق جداً معناها ان انشغاله بتحصيل اسباب الحياة والترف فيها. بالمناسبة ممكن واحد يقول لي طيب ده للاغنياء فقط؟ لا وللقراء -

00:38:39

من الذي قال ان فقط هو المغني لا المترف هو كل من يعيش لهذا المعنى سواء كان عنده او كان متحسراً على فقده هو ممكن ان انسان يمد عينيه إلى ما عند الاغنياء ويبداً ذي ما بعض الناس الان ويطلع على الصفحات -

00:39:01

آآ يطلع صورة مش عارف مين اللي هو الغني ده ويقول لك ده ده مش عارف ثروته كم مليار ويقبض آآ ولما نسأله كم ثروتك يقول لك بعد السؤال ولا قبل السؤال ويفتن به الناس -

00:39:22

لا يفطر بي في الواقع الا السفهاء. لأن المؤمن لا يمكن ان يفتن بهذا. لماذا؟ لانه يعلم هذه الاية. وانا لجاعلون ما عليها صعيداً جرزاً فيبقى اذا يلهيم الامل ما معناها؟ معناها ان هذا الامل وهو الامل ظن البقاء -

00:39:32

يلهيم ليه؟ لانه يجعله يزيد تعلقه بالحياة الدنيا ويستمسك بها ويشغله عن العمل للآخرة التي كان ينبغي ان يعمل لها. فشققا المعنى الدقيق بقى ويلهم فسوف يعلمون. وهم دول بالضبط شباب الذين قال الله عنهم الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. فماذا قال - 00:39:49

بقي فسوف يعلمون. لو انت جمعت كل الآيات اللي فيها فسوف يعلمون ستلاحز شيء دقيق ان كل الآيات مكية كل الآيات اللي فيها فسوف يعلمون. مثلا آآ الذين يجعلونه حتى سيختم بها سورة الحجر - 00:40:17

الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون. ايضا في سورة العنكبوت ليكروا بما اتيناهم وليتمتعوا آآ فسوف يعلمون. ايضا آآ بآياتنا وبما آآ ارسلنا به رسلا فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم. ايضا آآ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون في الزخرف. تمام - 00:40:34

اه فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. اه سوف تعلمون اه مثلا اه لما قال شعيب اه يا قوم اعملوا على مكانكم اني عامل سوف تعلمون - 00:40:54

آآ خالص سوف تعلمون آآ بسم الله سبحانه الله ستة. يا قوم اعملوا على مكانكم اني عامل آآ سوف تعلمون آآ من يأتيه عذاب ومن هو كاذب. ايضا نيف هود - 00:41:09

ايضا عندنا يقول يا قومي اعملوا على مكانكم اني امن فسوف تعلمون. دي في سورة الزمر. عد بقى كل هذا ان آآ لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون وسيعلمون الكفار لمن عقب الدار. آآ سيعلمون غدا من الكذاب الاخر. آآ سيعلم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. تلاحظ ان كل هذه الآيات - 00:41:22

جاءت في الوعيد لماذا بقى لان الله سبحانه وتعالى يبين ان هؤلاء الكفار سيعلمون علما لا ينتفعون به يعني سيعلمون في الوقت الذي لا ينفع فيه هذا العلم ولا تنفع فيه الذكرى. لو انت جمعت كل المواقع مثلا حتى اذا رأوا ما يوعدون - 00:41:44

فسيعلمون من اضعف ناصرا اقل عددا وقال ايه مريم قل من كان في الضلال فليمدد له الرحمن متى حتى اذا رأوا ما يوعدون آآ فسيعلمون من هو شر مكانه واضعف جنده. فالمعنى هذا يفيد ايه؟ هذا يفيد ما نزلت له هذه السورة. بالضبط - 00:42:06

ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهم الامل فسوف يعلمون. يعني حينما ينزل بهم هذا الوعيد الذي ذكرته انت لهم سيعلمون ولكن في الوقت الذي لا ينفعهم فيه هذا العلم. واضح؟ يبقى احنا كده حاولنا ان احنا نتدارس - 00:42:26

على اكثرا من امر. حاولنا ان احنا نتدهور على مطلع السورة قبل تكلمنا عن اه طبعا لان انا مش هقدر اتوسع اكثرا من ذلك. لان طبعا هذا يطول معنا البحث. فقط افتح لكم الابواب ان شاء الله. تدربنا على اسم السورة تدربنا على - 00:42:46

اطلعيها تدربنا على الآيات الاولى اللي هي آآ ان احنا نجمع صفات القرآن. هنا ذكر تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. وايضا كلمة ربما يود والذين كفروا لو كان مستهزئهم حاولنا ان نفهم معنى آآ دارهم بالتحديد. وما معنى التمتع بالتحديد؟ وما معنى الالهاء؟ وما معنى الامل؟ ثم هذا الوعيد اللي هو - 00:43:00

سوف يعلمون طيب نكمل بقى نحاول ان احنا نكمل اسرع شوية افضل يا وئام يأكلوا ويتمتعوا ويلهمهم الامل اي اتركوا الكفار يا محمد يأكلوا في هذه الدنيا ما هم اكلوه ويتمتعوا بشهواتها ولذاتها ويشغلهم - 00:43:23

امل عن اليمان بالله تعالى وطاعته والاستعداد للآخرة. فسوف يعلمون اي فسوف يعلم الكفار انهم خاسرون وان عاقبة كفراهم عذاب اليم مهين قال تعالى قل تمنعوا فان مصيركم الى النار. وقال عز وجل والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم. وقال سبحانه - 00:43:39

كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم. مناسبة الآيات لما قبلها لما توعد الله تعالى من قبل ومن كذب الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:43:59

يأكلوا ويتمتعوا كما يعلمون اتباعه بما يؤكد الزجرة وهو قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم. اي وما اهلكنا من اهل

قرية يستحقون العذاب في الواقع هو في الواقع ليست هذه المناسبة - 00:44:13

بالمناسبة المناسبة هي ان المؤمن اذا رأى الكافر يكفر ويفسق ويجر ويستهزأ وربنا سبحانه وتعالى يؤخر عنه العذاب ولا يأخذ بالعذاب ولا يعاجله بالعذاب ربما يستغرب فربنا يقول له هذه سنة الله. وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم. لها اجل. ولو لا كلمة سبقت من ربكم لكان لزاما واجل مسمى - 00:44:29

واضح كده؟ ولذلك حتى السورة نفسها سورة طه ختمت بهذا المعنى. قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى يعني ستعلمون هو نفس المعنى الذي ذكرناه. يبقى اذا وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم. هذه سنة الله - 00:44:55

ان الله جعل لكل شيء المسمى بنبيه يعني هذه سنتي هذه طريقتني باني اذا آآ قدرت على قرية بان اهلكها فهذا يكون له اجل آآ معلوم بخلاف ما اه ذكر هنا في هذه المناسبة. لا المناسبة هذا تتميم لذرهم يأكلوا ويتمتعوا. التمتع هو مدة بقائهم في الحياة الدنيا - 00:45:13

هذه المدة الله وحده يعلمها فمثلا نجد في سورة مثلا اليهود مرة يقول فلما جاء امرنا ومرة يقول ولما لو لاحظتم الفرق بينهما ان فلما يكون مدة محددة معروفة. ان موعدهم الصبح بقريب؟ فلما جاء امرنا. على طول - 00:45:39

ما دام في ايه ؟ ما دام شيء فيه شيء ينتظر يبقى يأتي فلمرة زى ما قال بالضبط في الايه آآ ان آآ صالح قال آآ تمنعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكتوب فلما جاء امرنا. ما دام امر محدد يستعمل فيه كلمة ايه؟ الفاء - 00:46:01

يبقى اذا الا ولها كتاب معلوم. يعني ان الله حينما يقدر ان يهلك قرية فان ذلك باجل. هذا الاجل الله سبحانه وتعالى يعلم. ولذلك يأتي احيانا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم واما نزيرك بعض الذي نعدهم او نتوفينك. يعني يمكن ان ترى بنفسك اهلاك اهلاكنا - 00:46:18

ويمكن ان آآ لا ترى ذلك. لكن اعلم ان ربكم ليس غالبا عما يعمل الظالمون. تفضل اكمل وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم. اي وما اهلكنا اهل قرية يستحقون العذاب الا وكان لهلاكهم زمان محدد مكتوب في اللوح المحفوظ فلا نهلكم - 00:46:40

فلا نهلكم حتى يبلغوه. ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون. اي لا يتقدم هلاك امة قبل الوقت الذي قدره الله لهلاكها ولا يستاخروا فيتجاوز فيتجاوز الوقت المحدد له. كما قال سبحانه لكل امة اجر اذا جاءها اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون - 00:47:03

يبقى اذا ما تسبق من امة اجلها وما يستغفرون هذا بيان ان الله سبحانه وتعالى كل شيء عنده بمقدار وانه حليم بمعنى انه وتعالى ليس ليس لغير الكافر يغير ذلك الاجل. بل هو سبحانه وتعالى كل شيء عنده بمقدار. لذلك لما هم قالوا لنوح عليه السلام - 00:47:23

اتنا بما تعددنا ان كنتم من الصادقين. ماذا قال لهم؟ قال لهم يعني ثلاث اجوبة. نريد ان احنا نركز فيها او او ثلاثة اجوبة الجواب الاول انما يأتيكم به الله - 00:47:47

ثانيا ابناء وليس برغبتكم انتم وما انت بمعجزين. هذه سنة الله. المفروض ان احنا نكتب كل هذا. هذه سنة الله ما يجيئ واحد يقول ايه طب فلان الكافر ده اللي تحدى الله ليه ربنا ما اهلكوش ربنا سبحانه وتعالى احنا احنا بشر احنا بشر تعانين - 00:48:01

ممكن واحد يستفزك بكلمة فتقوم انت تعااجله. انما ربنا سبحانه وتعالى حكيم عليم كل شيء عنده بمقدار لا يفعل الفعل ولا يقول القول الا في موضعه سبحانه وتعالى انت احيانا بتقييس بمقاييسك انت - 00:48:19

فهمت؟ فتقول فلان تحدى الله. طب لماذا لم يهلكه الله؟ فلان هذا مثلا حرق المصحف. لماذا لم يكن؟ من الذي قال للدنيا؟ هي دار الجزاء الا اوفي اصلا. الدنيا ليست دار الجزاء. بالعكس ثم ربنا ذكر اقواما كفروا بالله وفعلوا قتلوا الانبياء. في اكثر من ذلك - 00:48:34

قتلوا الانبياء فريقا كذب وفريقا يقتلون وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه. وبالتالي هذه سنة الله. لابد ان احنا نقيد هذه الفوائد يا شباب لانها تنفعنا في الحياة الدنيا. انت لما ترى واحد زي نتنياهو مثلا يطلع - 00:48:51

ويتكلم بكربياء او او مثلا آآ ترامب او غيره لما يتكلم بهذه العنجهية ويقول لو ما عملتوش ما عرفت عارف ايه هنعمل ويهدد

فانت احيانا لو انت ضعيف العلم بالله تقول كيف آللله سبحانه وتعالى يرى هؤلاء ولا يأخذهم. هذا انما يقول الجاهل - 00:49:06
انما المؤمن العالم بالله وبسنة الله لا يمكن ان يقول ذلك ابدا. ولذلك ربنا علمنا سنته حتى نفهم عن عن ربنا تبارك وتعالى. فربنا يقول وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم. هل ربنا جعل الانسان اول ما - 00:49:26

بيأخذهم؟ لا ممكنا يكفو ويأخذهم زي ما آ قال الله سبحانه وتعالى مثلا ساصليه سقر خلاص وقال تبت يدا ابي لهب وتب. خلاص انتهت تمام؟ يعني ربنا قضى عليه. وممكنا ربنا يؤخره فيدخل في الدين. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان بيقيد سعيد بن زيد يعني - 00:49:43

علشان يجعله يكفر. في اكتر من ذلك ثم امهله الله فتاب وامن وصار عمر. اللي هو يعني اذا ذكر الاسلام ذكر عمر رضي الله عنه. وممكنا يؤمن بعد ثلاثة وعشرين سنة زي ما حصل من ابي سفيان وسهيل بن عمرو والحارس ابن هشام اللي هو اخوه ابو جهل. تمام - 00:50:03

الفكرة كلها انت لا تفهم الاسلام بمعاييرك انت لا. ربنا جعل لك هذا القرآن حتى تفهم عن الله. حتى تفهم سنته فاذا فهمت ستن الله حصل لك حاجتين الامر الاول انشغلت بما انت مأمور به - 00:50:20
تمام؟ وقوضت الله آ ما هو آ وكيل عليه تبارك وتعالى. فاما عليك البلاغ وعلينا الحساب. انشغل انت بس بالايده؟ باللي انا امرتك به. خلاص كده؟ زي بالضبط لما سيدنا موسى ضرب البحر - 00:50:37

بعصاه البحر بقى ايه بقى طريقا يابسا فقام موسى عليه السلام بعد ما مر ببني اسرائيل يريد ان هو يلتفت تاني ويضرب البحر عشان يرجع بحر فربنا قال اترك البحر رهوا فانت يعني كمل انت في طريقك. هذا علي انا - 00:50:55
الفكرة دي دقيقه جدا يا جماعة يا ريت نقىدها ان العبد ينشغل بما امر به ويفوض امره لله فيما يتتكلف الله به. كفى بالله كفلا سبحانه وتعالى وكفى بالله وكيلا - 00:51:13

ولذلك ربنا ماذا قال للنبي صلى الله عليه وسلم وهذه الامور يا جماعة والله انا اتبعها باهتمام كبير من القرآن الجانب اللي ربنا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم انت يعني آن فيما وكلتك انا به وامرتك به واترك لي انا - 00:51:26
باقي الامور مثلا يقول لي ذرني ومن خلقت وحيي بيني وبين ابي هذا لي انا. فاهمني كده؟ ان الينا ايابهم ثمان علينا حسابهم. طيب لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقرأ لانه لا يقرأ ولا يكتب في يريد ان يحفظ - 00:51:42
يخاف ان ينسى فجبريل يقرأ فهو يحرك لسانه صلى الله عليه وسلم اه ماذا قال له الله؟ شف ركزوا في في هذا الامر الدقيق لا تحرك به لسانك لتعجل به. ليه - 00:51:58

هذا علينا نحن ان علينا جمعه وقرآنده ده مش لك انت شوفتوا الامر الدقيق هنا الله سبحانه وتعالى يجعل عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم يخلص نفسه من كل ما لا ينفعه ان ينشغل به. لماذا؟ لانك بقدر ما تنشغل بما لست مكلفا به ولا قادرها عليه تعطل - 00:52:11

قل عما انت مكلف به اه قادر عليه. كيف؟ مثلا احيانا مثلا يأتي شخص انا اريد ان ابين ان طائفه معينة تضل الناس تضل الشباب طيب انا آ تثبت من هذا الامر مثلا وعرفت - 00:52:34
واحتسبت في هذا الامر واري انه واجبا علي ان ابين. طيب ما انا عارف ان اتباع هؤلاء سيفترنون كذا كذا. في الوقت ده لو انا صرفت جهدي في الرد على من يشتم ومن يسب بيقى انا مغفل. ليه؟ لأن هذا انا لا يضرني وثانيا لست مكلفا به. ثم ثالثا يشغلني - 00:52:51

ويستنزف وقتي. يبقى احنا يا شباب لما نقرأ القرآن العظيم لا نقرأ لمجرد ان نفهم الاية وانما نريد تلات اشياء ان نعرف سبب الاية من الاساس يعني اذا قدر الله طبعا كل هذه الامور هي علم من الله - 00:53:13
الامر الثاني ان نفهم تفسير الاية الامر الثالث الرسالة المضمنة في الاية. ما هي الرسالة المضمنة في هذه الاية؟ الرسالة المضمنة هي ما ختمت به السورة ما هو ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

بمعنى اكمل كما انت في سلطك وفي دعوتك وفي عبادتك واستعن على ذلك بتسبیح الله واعبد ربک الى ان تموت لست مکلفا بهؤلأه.
ولست مکلفا بایمانات واضح جدا ربنا یعلمك عن سنته. ییقول له انا من سنتي ان انا لا اعجل ده ممکن قریة تکفر واتركها سنوات طویلة. وممکن بعد - 00:53:52

في تسعماة سنة اهلكم. هذه سنته ییقى انا کمؤمن لما ارى انسان فاجر او کافر یرکن المصحف برجله او یحرق المصحف او یقتل المسلمين او السجان اللي هو كان جاي في سجن بشار - 00:54:18

آآ وهو ییخلی یجبر السجناء ان هم یسجدون لسوره بشار وھؤلء الانسان یمتلى قلبه غیظا بلا شک والا لم یکن مؤمنا لكنه مع ذلك لا یمکن ابدا ان یدب الى قلبه اليأس. او القنوط او ان یسیء الظن بربه. لا لا یمکن ان یظن بربه ظنا - 00:54:35

الجاهلية. ییقى اذا یا شباب الفرق فيه فرق بين الانفعال والفعل الانفعال ان انت ممکن تمتلى غیظا لكن لا تقول الا ما یرضي ربک ليه؟
لأنک عندك معلومات تعینك على فهم هذا الواقع. هذا الفهم کثير من الناس لا یفهمه. یعنی کثير من الناس یقول ازاي الطفل -

00:54:56

ال طفل ده آآ ربنا خلی بینه وبين هذا الكافر عشان یقتله بالرصاص او یقتله بالسکین او او کيف ترك الله مسجده یهدم؟ آآ کيف ترك الله هذه المرأة یفعل بها مثلا آآ کذا آآ من الانفعال آآ تغتصب مثلا - 00:55:17

الذی یقول هذا هو لا یعلم عن ربہ، تبارک وتعالی، ولا یعلم ولذلك سجل كل هذا ان الله سبحانه وتعالی لا یصح ابدا ان یقیسه الانسان بانفعالاته هو لله المثل الاعلى سبحانه وتعالی. فشوف هنا وما اهلكنا من - 00:55:35

الا ولها كتاب معلوم. ما تسبق من امة اجلها وما یستاخرون وربنا یعلم نبیه اني کل شيء عندي بمقدار. هذه ليست لك یبقى الكلمة الاولى اللي قالها آآ نوح انما یأتیکم به الله. والكلمة الثانية ان شاء - 00:55:53

بمشیئته هو ليست بمشیئتکم انت طب والامر الثالث بقى وما انت بمعجزین. شف الثلاثیة دی هو ده المعنى هنا بالضبط ولذلك هم لما یقولوا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قبل يوم الحساب - 00:56:12

هذا ليس للنبي صلی الله علیه وسلم الله! هل لما هم قالوا ذلك اهلكم الله؟ لا لم یهلكم الله تصورو مسلا انسان من البشر قوي وبعدین واحد قال له هو هدد شخص انا بس اريد افهمکم اثار هذه الایات على النفس المؤمن. احنا مش بنقرأ قرآن کده وخلاص يا شباب. احنا عایزین نعيش مع هذا القرآن ونحاول ان یؤثر في حیاتنا - 00:56:28

ان نفهم عن ربنا آآ تمام؟ تصور شخصا قویا اه وجد شخصا یشتمه ویجری ویشتمه ویجری فقال له انا لو مسكتک هضریک فالثاني فضل یستفze تمام فهذا الشخص یرى ان الافضل ان هو ما یعاقبوش الان - 00:56:49

بس لكونه ضعیفا لا یملک نفسه فعمل ایه؟ اول ما یشتمه ضربه ییقى ایه هزا الشخص اللي هو القوي هذا ضعف لان القوة هي ان تملك نفسك بالذات عند الغضب - 00:57:08

ولله المثل الاعلى فهو الفكرة كلها يا جماعة ایه اني لازم نفهم سنة الله الله سبحانه وتعالی له سنن. تعرف لما تروح تشتغل عند عند حد في شركة فتلاقي الرجل ییقول لك شف انا نزامي کذا. خد بالک - 00:57:23

انا دی نظام. انت تفهم نظامي عشان نسلك مع بعض. تمام؟ والله انا اهم حاجة عندي انک ما تتأخرش طیب آآ ممکن تشتغل ست ایام ورا بعض لو اشتغلت کویس هادیک خمس ایام اجازة - 00:57:40

لو مش عارف لو جیت نقلت الاخبار لي انا هخصم من مرتبک لان دی عادة انا اکرھها. ییقى لما افهمه نزامه عرف یمشي معه. والله المثل الاعلى سنة الله من اعظم ما یهتدي به العبد في الحياة الدنيا على الاطلاق. سنة الله دی یا شباب - 00:57:53

فيها فائدتان عظیمتان الاولى انها تعلمک عن ربک آآ تمام وتفهمک کيف تسیر الیه وكيف تتعامل يعني لو صح کلمة التعامل يعني والامر الثاني بقى انها لا تبدل يعني ایه لا تبدل؟ يعني تبقى انت انسان مطمئن البال. انت مش بتعامل مع بشر کل يوم هیايه؟
یعنی الناس دلوقتي اللي هم بیتكلموا في اوروبا عن قوانین المرأة کذابین وافکار - 00:58:10

طب ما المرأة بتقتل في فلسطين بتهمد عليها البيوت وبتفتح على هذا الصنم عجوى اذا جاعوا اكلوه لكن لما تتعامل مع ربك تبارك وتعالى تعلم ان سنته لا تتبدل ولا تتحول. ما الفرق بينهما؟ لا تتبدل لن يغير سنته - [00:58:36](#)

ولا تتحول من شخص غير مستحق الى شخص غير مستحق. لا يبقى خلاص كده يبقى انا فهمت فهمت طريقة التعامل هنا. من يتقد الله يجعل له مخرج. الله! ده جميل جدا. لا يهدي كيد الخائبين - [00:58:57](#)

اه ده كلمة ليها دى كده الخيانين دي تريحني اوي من جهتين انا اذا اردت ان اخون اخاف لان الله لن يهدي كيدي. طيب اذا آآخاني احد اكون مطمئن بان الله لن يتمم خيانته وكيده - [00:59:12](#)

يبقى الامر اكبر بكثير مما نتعامل معه يا شباب. العلم بسنة الله هذا من اعظم ما يهتدى به العبد. ومن سنته انه جعل لاهلاك القرى بذنبها اولا ان يكون الاله لا - [00:59:29](#)

والثاني له كتاب معلوم. وان هذا الكتاب لا تسبقه آآالامة ولا تستأخر عنه طيب وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون. مناسبة الآية لما قبلها لما بالغ الله تعالى في تهديد الكفار ذكر بعده شبههم في انكار - [00:59:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا فانها عطف على جملة ذرهم يأكلوا ويتمتعوا. والمناسبة ان المعطوف عليها تضمنت انهم اكلهم في والاعمال وهذه تضمنت توغلهم في الكفر وتكذيبهم الرسالة المحمدية وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون. اي وقال مفركوا قريش لمحمد عليه الصلاة والسلام تهكما به. يا من يزعم ان الله نزل - [01:00:09](#)

القرآن انك لمجنون في دعوتك لنا الى اتباعك وترك عبادة الاصنام التي وجدنا عليها اباعنا. لو ما لو ما تأتينا بالملائكة ان نقف مع هذه الآية. وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر - [01:00:36](#)

انك لمجنون. من المراد بهذه الآية؟ المراد به اكابر المجرمين. اللي هم يذكرون الله احيانا بلفظ الطاغيين المفسدين. مسرفين آآالمجرمين هذه الالفاظ تستعمل كثيرا عن هؤلاء واريد انك تنتبه منها جدا. اللي هم اللي هم متزاعمين الایه؟ الصد عن سبيل الله. طيب - [01:00:51](#)

وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر لنقيد هذا اللفظ لانه سيتكرر وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون. يعني هؤلاء الذين وصف الله حالهم وبين لنبيه سنته آآفيهم وفي من آآعلى آآوفي اشياعهم يعني. قالوا انك لمجنون - [01:01:12](#)

طيب احنا لو لو لاحظنا هذه الفدية تكررت في القرآن كثيرا لي وصف النبي آآعموما نبي من الانبياء بالجود جاء هدف الحج في الصفات في الدخان. في الدخان يقول معلم مجنون - [01:01:32](#)

ايضا في الذاريات في الطور في القمر في القلم في التكوير وايضا في سورة المؤمنون قالوا به جنة يبقى اذا لماذا نحن نأتي بكل هذه الموضع لنبين ان هذا هذه منتشرة كثيرا في القرآن - [01:01:49](#)

هل المراد فعلا بان كلمة مجنون يعني ليس عندك عقل في الواقع الذي اراه ان الاقرب لكلمة مجنون يعني به جنة. يعني ان هذا الكلام الذي تقوله هو من الشيطان الذي - [01:02:08](#)

عليك وليس المراد انك مجنون اللي هو المعنى اللي احنا بنقوله يعني واحد ليس عقلها عنده عقل يعني لو انت لاحظت مثلا في قول الله سبحانه وتعالى وما تنزلت به الشياطين وما ينبعلي لهم وما يستطيعون. انهم عن السمع لمعذلون. وايضا فستبصر ويتصرون - [01:02:24](#)

بأيكم منكم اولى ان يكون يتنزل عليه الشيطان. وايضا وما هو بقول شيطان رجيم الاقرب والله اعلم والله اعلم ان كلمة مجنون ليس المراد بها ان هو ليس له عقل - [01:02:46](#)

وانما المراد ان به جنة او يتنزل عليه شيطان او على الاقل في بعض الموضع الذي اراه ان المراد ليس هو انك لا عقل لك وانما ان الذي ينطق او انت تنطق تنطق عن جن يعني هناك جن يتنزل عليك - [01:03:01](#)

اشبه بفكرة الكيانة اللي هو اللي هو الكيانة آآ وهذا ايضا مناسب لما سيدذكر في السورة آآلان الصورة ستنفي اللي هو آآالا من استيقن السمع اتباعه شهاب مبين - [01:03:20](#)

اـه سـيـأـتـيـ هـذـاـ. فـلـوـ اـحـنـاـ نـظـرـنـاـ آـآـ فـيـ الـاـيـاتـ مـثـلـاـ رـبـنـاـ يـقـولـ انـ لـهـمـ الذـكـرـ وـقـدـ جـاءـهـمـ رـسـوـلـ مـبـيـنـ ثـمـ تـوـلـوـاـ عـنـهـ وـقـالـ مـعـلـمـ فـالـمـعـنـيـ هـنـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ الرـسـوـلـ جـاءـهـمـ بـاـيـاتـ بـيـنـاتـ. ثـمـ قـالـوـاـ مـعـلـمـ مـجـنـونـ. وـكـلـمـةـ مـعـلـمـ يـعـنـيـ وـلـقـدـ نـعـلـمـ اـنـهـمـ - [01:03:36](#)

اـنـمـاـ يـعـلـمـ بـشـرـ وـلـكـ كـلـمـةـ مـعـلـمـ مـجـنـونـ لـانـ المـعـنـيـ يـعـنـيـ اـنـ اـنـذـيـنـ عـلـيـهـ هـوـ شـيـطـاـنـ اللـهـ اـعـلـمـ بـذـلـكـ طـيـبـ آـآـ لـوـ مـاـ تـأـتـيـنـاـ بـالـمـلـائـكـةـ اـنـ كـنـتـ مـنـ الصـادـقـينـ. اـتـفـضـلـ اـكـمـلـ يـاـ وـاـلـ - [01:03:58](#)

لـوـ مـاـ تـأـتـيـنـاـ بـالـمـلـائـكـةـ اـنـ كـنـتـ مـنـ الصـادـقـينـ. اـيـ وـقـالـوـاـ لـهـ هـلـ لـاـ تـحـضـرـ الـبـيـنـاـ مـلـائـكـةـ لـيـشـهـدـوـاـ لـكـ عـلـىـ مـاـ تـقـولـ؟ اـنـ كـنـتـ مـنـ الصـادـقـينـ فـيـ اـنـكـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ حـقـاـ فـاـنـ لـمـ تـأـتـيـنـاـ بـالـمـلـائـكـةـ فـلـسـتـ بـصـادـقـ بـصـادـقـ فـيـ دـعـوـاـكـ. كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـقـالـوـاـ لـوـلـاـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ مـلـكـ وـلـوـ اـنـزـلـ لـوـ اـنـزـلـنـاـ مـلـكـاـ لـقـضـيـ - [01:04:18](#)

اـلـاـمـرـ ثـمـ لـاـ يـنـظـرـوـنـ. وـقـالـ سـبـحـاـنـهـ وـقـالـ الـذـيـنـ لـاـ يـرـجـوـنـ لـقـاءـنـاـ لـوـلـاـ اـنـزـلـ عـلـيـنـاـ مـلـائـكـةـ اوـ نـرـىـ رـبـنـاـ لـقـدـ اـسـتـكـبـرـوـاـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ وـاتـواـ عـتـواـ عـنـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـلـوـلـاـ قـيـ عـلـيـهـ اـسـوـرـةـ مـنـ ذـهـبـ اوـ جـاءـ مـعـهـ مـلـائـكـةـ مـقـتـرـنـيـنـ - [01:04:38](#)

مـاـ نـبـهـ الـذـيـ يـؤـكـدـ الشـبـابـ اـنـ كـلـمـةـ الـجـنـ اـهـ الـلـيـ هـوـ الـمـجـنـونـ بـمـعـنـيـ اـنـ يـنـزـلـ عـلـيـهـ الـجـنـ الـحـدـيـثـ الـمـشـهـورـ عـنـ الـوـلـيـدـ اـبـنـ الـمـغـيـرـةـ وـانـ كـانـ رـئـيـاـ تـرـاهـ يـعـنـيـ اـنـ كـانـ يـأـتـيـكـ جـنـ فـنـحـنـ نـطـلـبـ لـكـ الـطـبـ الـذـيـ يـطـبـكـ وـيـعـالـجـكـ - [01:04:57](#)

فـلـذـكـ الـذـيـ اـرـاهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ كـلـمـةـ الـمـجـنـونـ الـتـيـ وـصـفـ بـهـ الـاـنـبـيـاءـ آـآـ لـيـسـ الـمـرـادـ اـنـهـ لـاـ عـقـلـ لـهـمـ اوـ عـلـىـ الـاـقـلـ فـيـ كـثـيـرـ مـنـ الـمـوـاـضـعـ يـرـادـ اـنـهـمـ عـلـيـهـمـ جـنـ اوـ اـنـهـمـ يـتـكـلـمـوـنـ بـسـبـبـ مـاـ يـنـبـئـهـ - [01:05:17](#)

بـالـجـنـ. يـعـنـيـ كـانـهـ اـشـبـهـ بـوـصـفـ الـاـيـهـ؟ـ الـكـهـانـةـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـتـفـضـلـ اـكـمـلـ مـاـ نـنـزـلـ الـمـلـائـكـةـ الاـ بـالـحـقـ اـيـ مـاـ نـنـزـلـ الـمـلـائـكـةـ الاـ بـمـاـ يـحـقـ وـيـجـبـ. كـالـوـحـيـ اوـ الـعـذـابـ وـغـيـرـ ذـلـكـ تـنـزـيلـاـ مـلـتـبـسـاـ بـالـحـكـمـةـ وـالـمـصـلـحـةـ - [01:05:33](#)

لـاـ عـلـىـ حـسـبـ اـقـتـرـاحـ الـكـفـارـ وـمـاـ كـانـوـاـ اـذـاـ مـنـظـرـيـنـ اـيـ وـلـوـ نـزـلـنـاـ الـمـلـائـكـةـ عـلـىـ الـكـفـارـ كـمـاـ اـقـتـرـحـوـاـ فـرـأـوـاـ الـمـلـائـكـةـ عـيـاءـ عـيـانـاـ وـلـمـ يـؤـمـنـوـاـ فـلـنـ يـمـهـلـمـ اللـهـ وـسـيـعـذـبـهـمـ فـيـ الـحـالـ. كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ - [01:05:52](#)

وـقـالـوـاـ لـوـلـاـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ مـلـكـ وـلـوـ نـزـلـنـاـ مـلـكـاـ لـقـضـيـ الـاـمـرـ ثـمـ لـاـ يـنـظـرـوـنـ اـنـ نـحـنـ نـزـلـنـاـ الذـكـرـ وـاـنـاـ لـهـ وـكـمـاـ ذـكـرـ سـنـتـهـ كـمـاـ ذـكـرـ سـنـتـهـ فـيـ الـاـهـلـاـكـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـاـنـهـ بـمـشـيـتـهـ وـبـاـجـلـ مـعـلـومـ. ذـكـرـ اـيـضـاـ سـنـتـهـ فـيـ اـنـزـالـ الـمـلـائـكـةـ. اـمـاـ اـنـهـ تـنـزـلـ بـالـوـحـيـ اوـ تـنـزـلـ بـمـاـ يـحـقـ الـلـيـ هـوـ اـيـهـ؟ـ بـمـاـ حـقـ عـلـيـهـ - [01:06:09](#)

الـعـذـابـ يـعـنـيـ هـوـ قـالـ مـاـ نـنـزـلـ الـمـلـائـكـةـ الاـ بـالـحـقـ وـمـاـ كـانـوـاـ اـذـاـ مـنـظـرـيـنـ. مـاـ نـنـزـلـ الـمـلـائـكـةـ الاـ بـالـحـقـ يـعـنـيـ يـنـزـلـهـمـ بـمـشـيـتـهـ. وـبـمـاـ شـاءـ وـلـيـسـ بـطـلـ بـهـوـلـاءـ وـاقـتـرـاحـهـمـ اـتـفـضـلـ نـحـنـ نـزـلـنـاـ - [01:06:30](#)

الـذـكـرـ وـاـنـاـ لـهـ مـنـاسـبـةـ الـاـيـةـ لـمـاـ قـبـلـهـ اـنـهـ اـسـتـئـنـافـ لـاـبـطـالـ جـزـءـ مـنـ كـلـامـ الـكـافـرـيـنـ الـمـسـتـهـزـئـيـنـ بـهـ. اـذـ قـالـوـاـ يـاـ اـيـهـ الـذـكـرـ اـنـكـ مـجـنـونـ بـعـدـ اـنـ عـجـلـ كـشـفـ شـبـهـتـهـمـ فـيـ قـوـلـهـمـ لـوـ مـاـ لـوـ مـاـ تـأـتـيـنـاـ بـالـمـلـائـكـةـ اـنـ كـنـتـ مـنـ الصـادـقـينـ - [01:06:52](#)

اـنـ نـحـنـ نـزـلـنـاـ الذـكـرـ اـيـ اـنـ نـحـنـ نـزـلـنـاـ الـقـرـآنـ الـذـيـ فـيـهـ الذـكـرـ وـالـمـوـعـظـةـ وـالـشـرـفـ وـاـنـاـ لـهـ لـحـافـظـوـنـ وـاـنـاـ لـهـ لـحـافـظـوـنـ فـيـ حـالـ اـنـزـالـهـ مـنـ اـسـتـرـاقـ كـلـ شـيـطـاـنـ رـجـيمـ. وـبـعـدـ اـنـزـالـهـ بـحـفـظـ الـفـاظـهـ وـمـعـانـيـهـ مـنـ الـزـيـادـةـ وـالـنـقـصـ وـالـتـحـرـيفـ. كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـاـنـ - [01:07:11](#)

اـنـهـ لـكـتـابـ عـزـيـزـ لـاـ يـأـتـيـهـ الـبـاطـلـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـلـاـ مـنـ خـلـفـهـ تـنـزـيلـ مـنـ حـكـيـمـ حـمـيدـ وـقـالـ سـبـحـاـنـهـ اـكـمـلـ. بـلـ هـوـ قـرـآنـ مـدـيـدـ فـيـ لـوـحـ مـحـفـوظـ نـعـمـ. طـبـعـاـ اـهـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـاـنـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ نـحـنـ نـزـلـنـاـ الذـكـرـ وـاـنـاـ لـهـ لـحـافـظـوـنـ - [01:07:30](#)

هـذـاـ بـيـانـ اـنـ اـنـذـيـنـ اـنـذـيـنـ يـحـفـظـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. وـالـلـهـ سـبـحـاـنـهـ وـتـعـالـىـ جـعـلـ الـشـوـرـاتـ آـآـ يـعـنـيـ آـآـ كـلـ حـفـظـهـاـ لـلـاحـبـارـ وـالـرـهـبـ الـلـيـ هـوـ بـمـاـ اـسـتـحـفـظـهـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ وـكـانـوـاـ عـلـيـهـ شـهـادـ - [01:07:51](#)

وـلـذـكـ هـمـ حـرـفـوـهـ عـرـفـوـاـ كـتـابـهـمـ. اـمـاـ اـهـ قـرـآنـ الـعـظـيمـ فـالـلـهـ سـبـحـاـنـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـذـيـ يـحـفـظـهـ بـيـقـىـ هـذـهـ اـيـةـ اـيـضـاـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ اللـهـ حـفـظـ هـذـهـ الذـكـرـ مـنـ آـآـ اـسـتـرـاقـ كـلـ شـيـطـاـنـ رـجـيمـ - [01:08:07](#)

وـهـذـاـ سـيـأـتـيـ اـيـضـاـ فـيـ الصـورـةـ لـوـ آـآـ لـوـ تـلـاـحـظـوـنـ سـيـأـتـيـ فـيـ السـوـرـةـ قـالـ اللـهـ آـآـ سـبـحـاـنـهـ وـتـعـالـىـ آـآـ مـنـ اـنـوـلـ ماـ قـالـوـاـ لـوـ فـتـحـنـاـ عـلـيـهـ بـاـبـاـ مـنـ السـمـاءـ فـظـلـوـاـ فـيـهـ يـعـرـجـوـنـ لـقـالـوـاـ اـنـمـاـ سـكـرـتـ اـبـصـارـنـاـ بـلـ نـحـنـ قـوـمـ آـآـ مـسـحـورـوـنـ وـلـقـدـ جـعـلـنـاـ فـيـ السـمـاءـ - [01:08:27](#)

فـيـ بـرـوـجـ وـزـيـنـاـهـاـ لـلـنـاظـرـيـنـ وـحـفـظـنـاـهـاـ مـنـ كـلـ شـيـطـاـنـ رـجـيمـ وـحـفـظـنـاـهـاـ تـسـرـقـ السـمـاءـ فـاتـبـعـهـ شـهـابـ مـبـيـنـ. وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ حـفـظـ الـاـيـهـ؟ـ

حفظ خبر السماء من ان يعني يسترقه الشيطان طيب آآ اكمل - 01:08:47

بعدها شيخنا. نعم تفسير الآيات ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين. مناسبة الآية لما قبلها. لما ذكر الله تعالى استهزاء الكفار بالنبي عليه الصلاة والسلام ونسبته الى الجنون واقتراح نزول الملائكة سله تعالى بان المرسلين من قبله كان ديدن من ارسلوا اليهم من قبله من قبله - 01:09:09

الله تعالى بان المرسلين من قبله كان ديدن ومن ارسل اليهم مثل ديدن هؤلاء معه. فقال تعالى ولقد ارسلنا من قبلك في الشيعة الاولين ولقد ارسلنا من قبلك يا محمد رسلا في الامم الماضية. كما قال تعالى ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم - 01:09:33
وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون سنة ماضية من رسول ارسله الله اليهم لدعوتهم الى الحق الا سخروا به وكذبوا. كما قال تعالى ولقد استهزأ برسل برسل من قبل - 01:09:53

بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون. وقال سبحانه يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون. ايضا هذه هي كثيرة جدا ان الله سبحانه وتعالى يلاحظ انه يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم بأنه ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك.
ولما ايضا في سورة الانعام هذا - 01:10:08

يكثر جدا في القرآن المكي اللي هو التذكير بالرسل الذين سبقوه مثلا ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واذوا حتى اتاهم نصرنا ولم نبدل لكمات الله. ولقد جاءك من نبأ المرسلين. ايضا اول سورة - 01:10:28

اول سورة الزخرف ايضا في اول سورة الزخرف جاء يعني قريب من هذا البيان في قول الله سبحانه وتعالى وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما يأتيهم من نبي الا كانوا به يستهزئون فاهملنا اشد منهم باطشا وما - 01:10:42

ومثل الاولين. فائدة هذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ان يبين الله ان من الناس من لا تنفعهم الآيات. جاءتهم رسلهم بالآيات
بيانات فكذبوا فهو يوطن آآنبيه صلى الله عليه وسلم على ان يعلم ان من الناس من لا يؤمن ليس من شأنه ان يؤمن اصلا -

01:10:59

طيب كذلك نسلكه دي بقى اللي احنا نقف معها وقفه آآ طويلة شوية. افضل آآ اتم وقام كذلك نسلكه في قلوب المجرمين كذلك ندخل القرآن قلوب المجرمين. فهم يسمعونه ويفهمونه ويعلمون انه حق - 01:11:19

وانهم يفرون عن معارضته مع انه بلسانهم ومع ذلك يكذبون به. كما قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين نعم. طيب خلينا نقف مع هذه الآية كده كذلك نسلكه في قلوب المجرمين. ما الهماء هذه تعود على ماذا؟ كذلك نسلكه -

01:11:39

هل تعود على الذكر ان تعودوا على التكذيب بالذكر. ام تعود على الاستهزاء او الشرك الذي عليه هؤلاء اولا احنا عندنا قاعدة شباب ما هي ان كل آآ عقوبة دنيوية او اخروية او ايمانية لابد ان يذكر الله سببها من العبد - 01:12:01

لو انت استقرأت كل الآيات التي فيها عقاب سواء بسلب الایمان مثلا او بالاضلال او بازاغة القلب او بالاركاس بما كسبوا مثلا ستجد ان السبب لما كسبوا ويضل الله الظالمين وما يضل به الا الفاسقين. آآ ايضا الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله - 01:12:25
ان يصرفون بسبب مجادلته في ايات الله البيانات يصرف عن الایمان تمام؟ وبالتالي هذا اول امر لابد ان آآ تعلمه من سنة الله. ان الله انما يضل العبد بسبب من العبد. اضلله الله على علم - 01:12:52

تمام؟ طيب فربنا قال ركز كده ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين يعني ارسلنا رسلا بآيات بآيات وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون. يعني هذا الذي حصل معك من الكفر والتکذيب والاستهزاء - 01:13:08

وانهم باقون على الشرك. هذا حصل للام السابقة. تمام كده كذلك نسلكه في قلوب المجرمين المجرمون المراد بهم كفار قريش الذين لن يؤمنوا المراد به الذين لن يؤمنوا لان منهم من امن - 01:13:30

كذلك نسلك يعني هذه سنة الله في هذا السلك او هذا السلوك. على على اختلاف في المصدر يعني مثل هذا السلح مثل السلك الذي سنوصفه نسلك الذكر في قلوب المجرمين. يعني يعني ندخل نولج. طب ما معنى هذا الكلام - 01:13:53

هل المراد ان الله ان الهاء هنا يعني ان الله يسلك الذكر في قلوب المجرمين ولا يسلك التكذيب والاعراض؟ في الواقع فيه خلاف كبير جدا آآ بين العلماء في هذه الاية. هل المراد - 01:14:15

ان الله هكذا يسلك الذكر في قلوبهم؟ ام يجعل الكفر والاعراض والتكذيب في قلوبهم عقوبة لهم على اجرامهم احنا ما عندناش شك في انهم مجرمون وبناء على اجرامهم عاقبهم الله بذلك. لكن الهاء هنا تعود على مَاذا - 01:14:31

الاقرب والله اعلم انها تعود على الذكر يعني ان الله يسلك الذكر في قلوبهم مكذبا. يعني يعرفون انه حق ولكن لن يؤمنوا به. وهذا يكون عقوبة لهم. كما ان الله يجعل الذكر في قلب المؤمن ذكرا مصدقا به - 01:14:51

سيجعل الذكر في قلبي الكافر مكذبا به. ازاي؟ حاول آآ افسر لكم وارجو ان ابيت هذا المعنى بهذا المثال لا تصور ان في شخص مثلا بياكل شيء وشايف ان طعمه جميل جدا - 01:15:13

ونفس الشيء ده في شخص تاني بياكله لانه مثلا مريض او لانه ما بيحبsh الاكلة دي انت شايف ان هو اسوأ اكلة. تمام؟ زي مسلا احيانا باشوف حد بياكل فسيخ مسلا - 01:15:30

وباقى مستغرب انه ازاي فرحان به ومبسوط به. تمام؟ خلاص هو دماغه كده تمام؟ ممكن انا نفسي اكل اكلة هو ما بيحبهاش يستغرب ازاي! انا مبسوط بها. تمام هي الاعتبار هنا ليس في ذات الشيء - 01:15:42

وانما في تفاعلك انت مع هذا الشيء. نفس القرآن الذي يزيد المؤمن ايمانا هو الذي الذي يزيد الكافر كفرا. وينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسا - 01:15:56

قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم ووقر وهو عليهم عمى. واذا ما انزلت سورة فمنهم ما يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين ايمانا وهم يستبشرون وما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وهناتهم كافرون - 01:16:12

كم قال آآ موسى ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. اذا الفكرة كلها في في ماذا يا شباب في ان نفس هذا القرآن هو هدى لقوم - 01:16:29

تمام؟ وهو عمى على قوم اخرين بسبب اجرامهم يبقى ربنا يريد ان يقول لنبيه هذه سنتي في اولئك المجرمين. فمن جاءته الايات واعتداد ان او يجادل فيها فاني قد اعاقبه بان اسلب ايمانه بالايات. بمعنى اني لا اجعله يؤمن مهما جاءته الاية. كما قال ونقلب - 01:16:42

اذا تهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذروهم في طغيانهم يعمهون. يبقى نعيid بقى مرة تانية انا عايزك تركز معايا في الفكرة دي لانها دققة وتجعلك تحمد الله من جهة وتدعوه ان يثبتك من جهة اخرى. خلينا نفتح الاية - 01:17:10

في سورة الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانيا تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم الى ذكر الله افهموا كده. ربنا بيقول ربنا نزل احسن الحديث طيب ما اثر هذا الحديث على المؤمن الذي امن وهدي - 01:17:29

آآ بيخلி المؤمن يقشعر جلده. تحس كده بحركة وبعدين يخشى آآ يعني آآ طبعا يقشعر جلده خشية لله سبحانه وتعالى من ربه. وبعدين يلين لما يتذكر رحمة الله هذا الانفعال - 01:17:51

هذا الانفعال هل هو يحصل لكل احد اذا سمع القرآن الجواب لا فلذلك ماذا قال الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. كتير من الناس بيفسر هدى الله هنا بالقرآن. لا ليس المراد القرآن فقط - 01:18:09

المراد الانفعال بهذا القرآن. فهذا الشعور الذي جاء في قلبك لما سمعت هذه الاية هو من الله. وليس منك فمن فضل الله عليك ان جعلك تتفعل مع هذا الكتاب. نفس هذه الايات ممكن تقرأ على شخص يزيد كفرا. او لا او لا يعجاً بها او - 01:18:28

عنها يبقى ده جعل المؤمن الذي يحب كتاب الله وينتفع به وينتأثر به يحمد الله حمدا كثيرا. وهو ده نفس المعنى يا شباب نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. شفتم بقى المعنى الجميل؟ كذلك نسلكه. يعني آآ يدخل هذا الذكر على قلوبهم مكذبا - 01:18:48

طب واحد يقول طب ايه الفايدة بقى الفايدة ان تقام عليهم الحجة ان الله اذا اخذهم لن يأخذهم الا ان يأخذهم وهو ظالم لهم واضح كده؟ يبقى المعنى ان انه يسلكه في قلوبهم مكذبا. فيه عندنا نقل لابن القيم ممكن يكون هو آآ جابه هنا - 01:19:10

اطن ممکن يكون جابه في الحاشية شفها کده يا ونم الحاشية رقم هي اللي اخر حرفية عندك. شف عند کلمة آآ ومع ذلك يکذبون به شایفه؟ قال ابن القیم بعد ان ذکر اقوال السلف في معنی الایة وهذه الاقوال ترجع الى شيء واحد - 01:19:33

لم اجده طیب قال ابن القیم رحمة الله طیب اتفضل ممکن تقرأ دلیل حضرتك فقط وجدت شيء غير ابن القیم انا اعتذر منك. حاضر حاضر يا حبیبی قال ابن القیم رحمة الله وهذه الاقوال طبعا ذکر الاختلاف هل نسلکه اللي هو الذکر ولا الاستهzae ولا التکذیb - 01:19:57

آآ قال وهذه الاقوال ترجع الى شيء واحد والتکذیb آآ شيء واحد. والتکذیb والاستهzae والشرك كل ذلك فعلهم حقيقة. هم اللي فعلوه. وقد اخبر ان سبحانه هو الذي سلکه في قلوبهم - 01:20:28

قال وعندی في هذه الاقوال شيء فان الظاهر ان الضمیر في قوله لا يؤمنون به هو الضمیر في قوله سلکناه. خد بالک بقى من دقة ابن القیم بقى لما يمحمخ في الایة - 01:20:44

ركز کده معی انا وجدت النقل شیخنا هذا ماشي طیب اقرأوا کاملا وبعدين انا آآ اعلق عليهم. اقرأ من اول آآ وعندی في هذه الاقوال شيء. قال رحمة الله ابن القیم وعندی في - 01:20:56

هذه الاقوال شيء. فان الظاهر ان الضمیر في قوله لا يؤمنون به هو الضمیر في قوله سلکناه. فلا لا يصح ان يكون بالشرك والتکذیb والاستهzae فلا تصح تلك الاقوال الا باختلاف باختلاف مفسر الضمیرین - 01:21:10

والظاهر اتحاده فالذین لا يؤمنون به هو الذي سلکه في قلوبهم. مفسر مفسر الضمیرین. مش مفسر اه ينفع ينفع مفسر علشان هو جعل التفسیر هو الذي بين لنا هذه الھاء. يبقى مفسر صح. صح صدقت - 01:21:26

کمل قال والظاهر اتحاده فالذین لا يؤمنون به هو الذي سلکه في قلوبهم وهو القرآن فان قيل فما معنی سلکه سلکه ایاه في قلوبهم وهم ينکرونہ قيل سلکه في قلوبهم بهذه الحال اي سلکناه غير مؤمنین به. فدخل في قلوبهم مکذبا به كما دخل في قلوب - 01:21:45

مؤمنین مصدقا به. وهذا مراد من قال ان الذي سلکه في قلوبهم هو التکذیb والضلال ولكن فسر الایة بالمعنى فانه اذا دخل في فقط دخل التکذیb والضلال في قلوبهم. فان قيل فما معنی ادخاله في قلوبهم وهم لا يؤمنون به؟ قيل لتقوم عليهم بذلك حجة الله - 01:22:08

دخل في قلوبهم وعلموا انه حق. وکذبوا به. فلم يدخل في قلوبهم دخول مصدق به ومؤمن به. مرضي به. وتكذبیهم به بعد في قلوبهم اعظم کفرا من تکذبیهم به قبل ان يدخل في قلوبهم. فان المکذب بالحق بعد معرفته له شر من المکذب به ولم يعرفه - 01:22:31

فتأمله فانه من فقه التفسیر والله الموفق للصواب. نعم نعم صدق اه ابن عباس اه رضي الله عنه بيفسر اه هذا المعنی اه يعني ما معنی السلک هذا شف لما يكون فيه عارفين السبحة بنجیب الخیط وندخله في الفتحة اللي هي الخرزة صح - 01:22:51
هو ده معنی السلک اللي هو الایلاجی الادخال هذا الفكرة ابن القیم بدأ من فكرة مهمة. ما هي هذه الفكرة الضمیر اللي هو كذلك نسلکه هو نفسه لا يؤمنون بك - 01:23:12

يبقی لازم يكون الضمیر آآ واحد يعود على شيء واحد. فلو قلنا كذلك نسلک التکذیb لا يؤمنون به اللي هو الذکر يبقى المعنی مش مش ماشي فقال لك يبقى لا هو الذکر. فقال لك ازاي ربنا يسلک الذکر في قلوبهم - 01:23:31

وفي نفس الوقت لا يؤمنون به قال لك اه ما هو ده المعنی بالضبط كما ان الله جعل القرآن مصدقا في قلب المؤمن جعل القرآن مکذبا في قلب المجرم يعني لما يكون واحد بیاکل لقمة مثلا لقمة فول ومبسوط اوی - 01:23:51

وواحد تاني بیاکل کباب ومش مبسوط ومش قانع بییجي اللي بیاکل کباب يقول له يا اخي انا مش حاسس بطعمن الكتاب بیقول له ما تحسش بطعمن الكتاب وهو اللي جعلني انا اتلذذ بطعمن الفول - 01:24:13

يبقی الفكرة يا جماعة في امر دقيق هنا وهو ایه في امر مركب وهو انهم لا يؤمنون بالقرآن فيه سبب منهم وفيه نتيجة من الله

السبب اللي منهم انهم يستهزئون ويستكثرون ويجرمون - 01:24:31

فبسبب ذلك جعل الله القرآن في قلوبهم غير مصدق فهمنا الفكرة دي ده امر في القدر مهم جدا في الایمان بالقدر. لان ممكنا واحد يقول لك طب هم ذنبهم ايه ؟ لا - 01:24:49

هل ربنا اه ذكر ذلك بغير سبب لا. قال كذلك نسلكه في قلوب الناس لا في قلوب المجرمين فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. هذه نتيجة طبيعية واما من بخل واستغنى وكذا بالحسنى فسنيسره للعسرى - 01:25:01

واضح كده؟ يبقى الفكرة كلها امر دقيق جدا ان الذكر هو الذي يسلكه الله في قلوبهم ولكن يسلكه غير مصدقا به حق كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - 01:25:20

وفي الواقع طبعا انا آآ يعني سانهي الدرس لان اقترب عندنا صلاة المغرب. ولكن اريد قبل ان انتهي ان احنا نأخذ هذه الاية اه تذكرة لنا. وهي يا شباب ان نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 01:25:41

ان جعلنا ممن يهتدون بالقرآن. لان اكثرا الناس لا يعلمون به ولا يهتلون به. بل يبغضونه ويكرهونه ما انزل الله فاحبط اعمالهم يعني في الوقت الذي يجعلك تفرح بالآية وتسعد بها ونبأ نشوف احنا بقى لنا تقريبا ساعة ونصف واحنا نحل في هذه الآيات اللي هي تعتبر - 01:25:57

ونستخرج منها ونحن سعداء بما نفهمه هذه السعادة. والله رزق من الله يستحق ان نحمده حمدا كثيرا طيبا. وان نلاحظ ذلك وان نقدر الامر الثاني بقى ان ندعوا الله ان يزيدنا من فضله. والا يقطعنا عن هذا النور. قال لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين. لذلك - 01:26:20

الآية اللي بعدها اللي هي ايه ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يرجعون. اه لا الآية اللي هي ولو نزلناه على بعض الاعجمين. فقرأه عليهم ما كانوا يؤمنون به مؤمنين. كذلك سلناه - 01:26:41

في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم. الآية دي طبعا تدل على ماذا؟ تدل على ان هؤلاء لن يؤمنوا. لدرجة ان الله لو جعل الذي نزل عليه القرآن اعجميا ومع ذلك نطق بالقرآن وهذه ابلغ من ان يكون النبي لا يقرأ ولا يكتب - 01:26:53 يعني النبي صلى الله عليه وسلم من العربليس كذلك؟ نتصور بقى ان هذا القرآن نزل على شخص اعجمي ونفس الاعجمي قرأ عليهم القرآن برضه ما كانوا هم هؤلاء به ولا يقتنعوا بهذه الآية - 01:27:12

هذا يدل على ماذا؟ قال كذلك سلناه في قلوب المجرمين. هكذا لا يؤمنون بهذا القرآن مهما اتيتهم بالآيات ولذلك لما قال الذين لا يعلمون في سورة البقرة لكلمة الذين لا يعلمون يراد بها كفار قريش بالمناسبة. احفظوا هذه - 01:27:25

قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. لاحظ كلمة الذين لا يعلمون معناها كده اللي هم كفار قريش وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تأتينا آية قال كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. كذلك قال الذين من قبلهم تشبهت قلوبهم. وبعدين قد بينا الآيات لقوم يوكونون - 01:27:45

والله خلاص نحن بینا الآيات. من من شأنه ان يؤمن كان هيؤمن خلاص. يبقى انت لا تشغل بالك وده يدل على ماذا؟ هذا يدل على عقوبة هؤلاء بانهم لن يقتنعوا بهذه الآيات. مهما جاءتهم الآيات خلاص عاقبهم الله - 01:28:05

بذلك آآ كما لم يؤمنوا به اول مرة. ولذلك سورة المائدة اه معناها آآ سورة المائدة معناها ان من جاءته الآية البينة الله ثم كفر بها فان الله سبحانه وتعالى قد يسلب عنه الایمان - 01:28:21

قال فمن يكفر بعد منكم فاني اعذب عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. قال وقد خلت سنة الاولين يعني قد مضت عادة الله. الافضل ان احنا نستعمل كلمة سنة الله - 01:28:37

اھلاك الكفار من الامم الماضية ممن كثي بالرسل. وهذا تهديد لهم وقد خلت سنة الاولين معناها انهم سيحصل لهم مثل ما حصل من اشيائهم فنحمد الله سبحانه وتعالى حمدا كثيرا. الحمد لله الحمد لله الحمد لله. ان هدانا لنور القرآن العظيم - 01:28:47

وان اه جعلنا ممن يحب هذا الكتاب ويفرح به ويفرح بسماعه ويفرح بتفسيره ويفرح بالاجتماع عليه ويستخرج منه ويهدى لنوره

ويقرأه في الصلاة اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد نعمة - 01:29:07

عظيمة لأن أكثر الناس يسلك الله في قلوبهم القرآن هكذا يستمعون القرآن لا يحبه يبغضه تصوره يعني آآ كرهوا ما انزل الله. كرهوا شفتم الكلمة كبيرة يكرهه. والله العظيم عمري ما هنسى اول - 01:29:23

ما بدأت اصلبي آآ بعدها بحوالي تلات شهور كده كنت مسافر للقاهرة وبعدين لأ راجع من القاهرة اه بلدي. بلدي اللي اسمه محافظة الاسماعيلية. وبعدين حطيت شريط قرآن آآ يعني اديت الرجل اللي هو صاحب السيارة اللي هو التاكسي اللي هو العربية بيجو عندنا اللي هي بيكون سبع ركاب - 01:29:38

وبعدين اعطيت الرجل آآ ركبت جنبه في الكرسي الاولاني واديته آآ يشغل قرآن راجل شغال وواحد من ورا قال لي اقفل اقفل الكرة
عندها انت تقصد اوطي الصوت؟ قال لي لأنّا مش عايز اسمعه ابدا اقسم بالله والله شهيد علي - 01:29:58

يعني ايه مش عايز تسمع القرآن يعني؟ قال لي مش عايز اسمعه ابدا ولا طايق اسمعه طبعاً الرجل بتاع التاكسي عاند معه قال له لأنّا
احنا بقى هنشغله مش عاجبك انزل - 01:30:18

لأ الشاهد اني انا رأيت هذا يعني. طبعاً طب ما احنا نرى من يجادل في القرآن ومن يجادل في ايات الله ومن يحرف ايات الله
والذي يحرف ايات الله - 01:30:28

يعني ائمه اعظم آآ يعني لانه بيرجع يعني يجعل ما هدى الله به الناس يجعله سبباً في اضلال الناس بتحريفه له. فنحمد الله سبحانه
وتعالى ونسأله الا يزيف قلوبنا - 01:30:38

والحمد لله رب العالمين. جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:30:50